

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 61

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب يوم لا يرفعها ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوامر في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:00:02

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابا الناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجماعان الحمد لله رب العالمين - 00:00:33

والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا لقاء اخر من لقاءاتنا في برنامج امراض القلوب نكمل الحديث فيه عن مرض تقديم محبة الدنيا على الاخرة ان الدنيا وسيلة للآخرة - 00:00:56

ومحل زراعة للآخرة فمن اتاه الله شيئا من نعمها فينبغي به ان يستعملها في طاعة الله عز وجل بما ينفعه في الاخرة ان الاحكام الشرعية لا يراد بها مجرد المنفعة الدنيوية فقط - 00:01:21

بل ان المهمة العظمى والهدف الاكبر يكون بتحقيق النجاح بالحصول على المراتب العلا في جنات الخلد يوم القيمة اما اولئك الذين لا يقصدون باعمالهم الا الدنيا فانه يخشى عليهم من العقوبات الشديدة - 00:01:45

دنيا واخرة واظرب لذلك مثلا عبادة الدعاء كثير من الناس لا يقصد بها الا الدنيا ولا يريد بها الا تحقيق مطلوبه الدنيوي ويغفل عن امر الاخرة فيغفل عن دعاء ربه بالغفرة - 00:02:10

بقول رب اغفر لي وتجده يهتم بامور الدنيا ومكاسبها وعندما يدعو بامور الدنيا لا يقصد طاعة الله. عندما امره بدعائه وانما يقصد تحقيق مطلوب به الدنيوي فقط وبالتالي لا يكون ماجورا عليه ولا يثاب ثوابا العمل الصالح بهذا - 00:02:34

هذه الاعمال عندما تكون كل اعمال الانسان كذلك لا يحوز العبد شيئا من الاجور الاخروية لقول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى ان العبد عندما تحصر مقاصده في الدنيا يكون يوم القيمة من الخاسرين. كما قال - 00:03:04

قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ولا اي كالذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - 00:03:32

ويقول جل وعلا الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة ويقصدون عن سبيل الله ويبغوا عوجا اولئك في ضلال بعيد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همة فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه - 00:03:52

ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة نيته جمع الله له امره واتته الدنيا وهي راغمة كما رواه ابن ماجة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

ان الدنيا حلوة خصوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. وجاء في الحديث اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء - 00:04:40

استمع لقول الله جل وعلا يحذر من محبة الدنيا وتقديمها على الاخرة ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدى القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم - 00:05:05

واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون ويقول جل وعلا مبينا ان الدنيا انما تعطى للعبد من اجل ان يختبر هل يقدم لآخرته او لا قال تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا - 00:05:29

لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى لقد قارن الله عز وجل بين الدنيا والآخرة في مواطن كثيرة قال تعالى فما اوتنيتم من شيء فمتع

الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى - 00:05:59

ما اعظم هذه المقارنة ما عند الله خير وابقى الفاظ قليلة مشتملة على معان كثيرة ولا يعني هذا ان العبد لا يتنعم برزق الله تعالى بل يتنعم ويقصد بذلك قوة - 00:06:21

بدنه على طاعة الله بما ينفعه في اخرته قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة - 00:06:42

كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ويقول سبحانه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم - 00:07:01

ونزول العقوبات في الدنيا على بعض اعداء الله لا يعني ان الدنيا هي اخر عذابهم لا يعني ان الدنيا هي اخر عذابهم. قال تعالى بل زين للذين مكرهم وصدوا عن السبيل. ومن يضل الله فما له من هاد. لهم عذاب في الحياة الدنيا. ولعذاب - 00:07:26

الآخرة اشق وما لهم من الله من واق. وفي المقابل وعد الله اولياء بالخير في وان اصابهم بعض المصائب في الدنيا. قال تعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن - 00:07:56

فلنجيئن حياة طيبة. ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقال انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وقد يعطي عدو الله شيئا من الدنيا في اول امره ليختبر فيه ويبتلي. كما قال تعالى عن موسى - 00:08:16

وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واسدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. فكانت عاقبة - 00:08:43

ان اغرقه الله تعالى وقال تعالى وما اوتیتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى فلا افمن وعدناه وعدنا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متع الحياة الدنيا ثم هو يوم - 00:09:03

القيمة من المحظرين وقال تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعوه حزبه ليكونوا من - 00:09:28

اصحاب السعير ويقول تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو زن عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. وبالتالي يجب على العبد ان يعرف حقيقة - 00:09:49

دنيا وانها مزرعة الآخرة. وحينئذ لا يقدمها على اخرته. بل يجعل تنفعه في اخرته لا تتصد عنها. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم ممن عرف حقيقة الدنيا واستعملها في طاعة الله جل وعلا. هذا والله - 00:10:15

الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسلينا الى يوم الدين امراض القلب لولا بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضفة - 00:10:46

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معاي الشیخ الدكتور سعد بن ناصر الشثیری تنفيذ جمعان بن ناصر الجمیعان - 00:11:22